

نفحات القرآن

[166] مع انّ الآيات المتعلقة بخلق السموات والارض في القرآن الكريم ليست محصورةً بما اوردناه آنفاً، واذا تقررَ أنّ تُبحثَ كموضوع مستقل تحت عنوان (السماء والارض في القرآن الكريم) فانها تؤلّف كتاباً مستقلاً(2)، إلاّ اننا اقتطفنا هذه الآيات الاثنتي عشرة من بينها واوردناها، ومن المستطاع ان يفتّح هذا البحث لأي بحث معرفة القرآن وآيات وجوده في هذا العالم الكبير- الطريق امامنا، ويوضح لنا بأنّ في هذا الخلق العظيم دلائل وافرة للسائرين في طريق القرآن، يُمكنهم من خلال التمعن في هذا الكتاب العظيم المليء بالاسرار أنّ يزدادوا قُرباً منه، وتُملأ اوعية قلوبهم وأنفسهم من حُبيبه أكثر فاكثر، فيرددون هذا الكلام القرآني باستمرار (رَبِّنا ما خَلَقْتَ هذا باطلاً)!